[328] فقال السيد: يا حارثة ألم ينبؤك أبو واثلة بأفضح لفظ اخترق 1 اذنا ودعا ذلك بمثله مخبرا، فالقاك مع غرمانك 2 بموارده حجرا وهاجما أنا ذا آكد عليك التذكرة بذلك من معدن ثالث، فانشهدك ا وما أنزل الى كلمته من كلماته، هل تجد في الزجرة المنقولة من لسان اهل سوريا الى لسان العرب يعنى صحيفة شمعون بن حمون الصفا التى توارثها عنه اهل النجران ؟ قال اسيد: ألم يقل بعد نبذ طويل من كلام فإذا طبقت وقطعت الارحام وعفت 3 الاعلام بعث ا عبده الفارقليطا بالرحمة والمعدلة، قالوا: وما الفار قليطا يا مسيح ا ؟ قال: احمد النبي الخاتم الوارث ذلك الذى يصلى عليه حيا ويصلى عليه بعدما يقبضه إليه بابنه الطاهر الخاير، ينشره ا في آخر الزمان بعدما انقضت 5 عرى الدين وخبت مصابيح الناموس، وافلت 6 نجومه فلا يلبث ذلك العبد الصالح الا اما حتى يعود الدين به كما بدء، ويقر ا عز وجل سلطانه في عبده ثم في الصالحين من عقبه وينشر منه حتى يبلغ ملكه منقطع التراب. قال حارثة: كلما قد انشدتما حق لا وحشة مع الحق ولا انس في غيره، فمه ؟ قال السيد: فان من الحق ان لا حظ في هذه الا كرومة للابتر، قال حارثة: انه لكذلك أليس بمحمد ؟ قال السيد: انك ما عملت الا لدا 7 ألم يخبرنا سفرنا وأصحابنا فيما تجسسنا من خبره ان ولديه الذكرين القرشية والقبطية بادا 8 وغودر 9 محمد كقرن الاغصب 10 موف

_____ 1 - احرق (خ ل). 2 - عرفائك (خ ل). 3 - علقت (خ ل). 4 - يا روح ا (خ ل). 5 - انغمضت، انفصمت (خ ل). 6 - فافلقت (خ ل). 7 - لدا: خصومته شديدة. 8 - بادا: هلكا. 9 - غودر: ترك. 10 - أي غنم مكسور القرن. (*)

_____